(وكأنه من دَير هِزْقَل مُفِلت ... حَرِدٌ يجرّ سلاسل الأقْياد) .

أخبرني الحسن بن علي الخَفّاف قال حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرويه قال حدثني أبي قال أخبرني دعبل بن علي قال قال لي أبي علي بن رزين ما قلت شيئاً من الشعر قط إلا هذه الأبيات .

(خليلَيّ ماذا أرتجي مِن غد امرىء ... طوى الكشحَ عنّي اليومَ وهْو مكين) .

(وإن امرأ قد ضَنّ منه بمَنطِق ... يُسَدّ به فقرُ امرىء لضنين) .

وبيتين آخرين وهما .

(أقول لمّا رأيتُ الموتَ يطلبني ... يا ليتني دِرهم في كِيس ميّاح) .

(فيا له درهماً طالت صيانته ... لا هالك ضَيعةً يوماً ولا ضاح) .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم الكاتب قال حدثني أبو هفان قال قال لي دعبل قال لي أبو زيد الأنصاري .

مم اشتق دعبل قلت لا أدري قال الدعبل الناقة التي معها ولدها .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثني العنزي قال حدثني محمد بن أيوب قال .

دعبل اسمه محمد وكنيته أبو جعفر ودعبل لقب لقب به